1- تحليل ومناقشة الفرضيات

نصت الفرضية العامة لهذه الدراسة على : أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن التوجيه الجامعي و قلق المستقبل المهني لدى طلبة علم النفس وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

جدول رقم (8)

يوضح العلاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي و قلق المستقبل المهني لدى طلبة علم النفس

//////		قلق المستقبل المهني
الرضا عن التوجيه الجامعي	معامل الارتباط	-0.345**
	مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	100

** الارتباط دال عند (α=0,01).

من خلال الجدول رقم(8) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين الرضا عن التوجيه المهني وقلق المستقبل المهني بلغ (0.34-) وهي قيمة متوسطة وسالبة، وهذا يعني أن الارتباط بينهما ارتباط عكسي ، أي أنه كلما ارتفعت درجات الرضا عن التوجيه الجامعي لدى طلبة علم النفس كلما انخفضت معها درجات قلق المستقبل المهني والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01) ، ومنه نستطيع القول بأنه لا يمكن قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة ، وبالتالي نتوصل إلى قبول فرضية البحث العامة القائلة بوجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي و قلق المستقبل المهني لدى طلبة علم النفس .

يمكن تفسير النتيجة السابقة في أن زيادة درجة الرضا عن التوجيه الجامعي تؤدي إلى اشباع الحاجات، ومعايشة الخبرات السارة ، وفي تحقيق التوافق الدراسي والذي بدوره يؤثر على التركيز على الهدف، وهذه الحالة لا تتسق مع حالة عدم الإرتياح و الخوف التفكير

السلبي ، النظرة السلبية للحياة ، التشاؤم ، وفقدان الشعور بالأمن المصاحب لقلق المستقبل المهني.

من هنا تظهر أهمية إرتباط اختيار الطالب لتخصص الدراسي الذي سيدرسه ارتباطا كليا بالمهنة التي سوف يشغلها فيما بعد, وتعد عملية إعداد الطالب الجامعي من القضايا الهامة التي تعمل الدول المتقدمة على توفيرها, ويرتبط اختيار الطالب للتخصص عن طريق التوجيه الجامعي بمستقبله الوظيفي والعلمي والمهني, ومن الأسباب التي تشعر الطالب بالقلق هو التحاقه بتخصص لا يؤمن له فرصة عمل لائقة في المستقبل بالإضافة الى تبني مكانة بعض التخصصات الاجتماعية مقارنة بتخصصات اخرى, وهذه الوضعية تجعل الاختيار الدراسي يصبح أكثر تعقيدا لاسيما نتيجه التطور السريع للمعارف وتحولات نظام العمل وزيادة المنافسة في الاسواق العالمية, خاصة عندما يقابله نقص المعرفة بعالم الشغل ومتطلباته, وكذلك ما يعانيه الكثير من الطلبة من سوء فهم علاقة دراستهم بتحضيرهم لعالم الشغل وبالتالي يؤدي الى افتقار الثقة بالنفس والشعور بفقدان السيطرة وانخفاض الدافعية وتعطل التقدم الاكاديمي وعدم التيقن بالمستقبل للكثير من الطلبة. (مشري ,2014, 24)

اذ أن هناك اتفاق على أن الحالة التي يعيشها الطلبة اليوم تدعو الى القلق وذلك نتيجة لما يواجهونه من صعوبة في الإنضمام الى القوى العاملة خاصة في السنوات الأخيرة وصعوبة أكبر في تحديد أهدافهم واختياراتهم الدراسية والمهنية, وبناءا عليه فان هذه الضبابية بشأن المستقبل المهني وعدم وضوح معالمه يجعل الطالب يعيش في حالة من القلق الناشئ عن الخوف من عدم تحقيق الدوافع الخاصة بالأمن وتحقيق الذات والذي تعرفه المحاميد والسفاسفة (2007) بقلق المستقبل المهني حيث تشير الى احدى التحديات التي تواجه الطالب الجامعي في اختياراته الدراسية, هو التحدي الخاص ماذا بعد التخرج؟ خاصة وهم يرون الكثير من الخريجين بلا عمل الأمر الذي يشعرهم بالتوتر والقلق وعدم الشعور بالاطمئنان لمستقبلهم المهني المجهول, فهم لا يعرفون مصيرهم بعد التخرج وخاصة بعد انتشار البطالة بين صفوف الخريجين وندرة فرص العمل ومجالاته فتنتاب بعضهم حالة من القلق نتيجة خوفهم من النتائج المجهولة لعملهم المستقبلي.

ما يمكن تفسير ذلك في أن الرضا على التوجيه الجامعي يزيد من التحفيز ومن الدافعية الداخلية للطلبة وهذه السمات لا تنسجم مع قلق المستقبل المهني لأن حالة الرضا تعتبر مؤشرا من مؤشرات النجاح في الحياة الجامعية فمن خلال الرضا عن التوجيه يتحقق النجاح الاكاديمي، والذي يتمثل في اجتياز المواد الدراسية بنجاح ، وفي التكيف و التوافق ، وهذا يحول دون حالة الترقب, و انشغال البال على المستقبل المهني وفي هذا الصدد اشار الصرايرة و الحجايا (2008) : إلى أن الرضا عن الدراسة الجامعية يعد مؤشرا على الاتصال المباشر وفي القدرة على التنبؤ بالمستوى الأكاديمي للطالب من جهة ، وبمستوى تطور العلاقات الاجتماعية ، وتحقيق الأهداف الشخصية من جهة أخرى.

الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الأولى لهذه الدارسة على : "مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي لدى طلبة علم النفس مرتفع، وبعد المعالجة الاحصائية تم التواصل إلى النتيجة التالية:

جدول رقم (09) الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الرضا عن التوجيه الجامعي

الدرجة الكلية	حجم العينة	المتوسط الحسابي للأفراد	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	المتوسط الفرضي للمقياس52			
					T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الرضا عن التوجيه الجامعي	100	65.21	9.69	13.79	13.62	99	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبين بالجدول رقم (9) أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي والذي بلغ 65.21 أنه أعلى من المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا المقياس والمقدر بـ 52 بناء عليه فإن درجة أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي مرتفعة ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 13.62 و هي قيمة موجبة " أي أن الفروق لصالح متوسط الأفراد " ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) ، ومنه تم قبول

فرضية البحث الأولى القائلة بـ : مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي مرتفع لدى طلبة علم النفس .

يمكن تفسير النتيجة في أن أغلب أفراد عينة الدراسة تم توجيههم إلى تخصص علم النفس برغبة منهم و هذا يزيد من مستوى الرضا و الشعور بالارتياح لديهم ، كما يمكن تفسير ذلك إلى طبيعة المحتوى لاختصاص علم النفس الذي يفي بحاجيات الطلبة وينمي قدراتهم المعرفية الشخصية و الاجتماعية، و يساعدهم على فهم ذواتهم ، وإكسابهم بعض المهارات الحياتية ، كما يسهم في تدريبهم على حل المشكلات المختلفة بأسلوب علمي، و هذا ما يزيد في ثقتهم بأنفسهم ، و بإمكانياتهم .

ومن المسلم به أن رضا الافراد له اهمية كبيرة حيث يعتبر في الأغلب مقياسا لمدى فاعليته سيؤدي الى نتائج مرغوب فيها, فالرضى عن التوجيه التخصص ينبئ بمدى نجاح الطلاب في مهنة المستقبل وربما يعد الاساس الرئيسي لتوافق الفرد شخصيا واجتماعيا والذي يرتبط بالرضا عن الحياة المستقبلية, فاذا كانت عملية التوجيه تعكس انتظارات الطلاب وتراعي ميولهم وقدراتهم فتكون قد حققت رضاهم على مستقبلهم وبذلك يزداد اقبالهم على اكتساب المعارف وبذل المزيد من الجهد .

كما يمكن تفسير النتيجة السابقة في أن الطلبة الموجهين الى تخصص علم النفس برغبة منهم يشعرون بنوع من الارتياح و هذا ما يرفع مستوى الرضا لديهم و هذا ما أكدته العديد من الدراسات حيث ان الطلبة الراضين عن تخصصهم لديهم رغبة و ميل في التخصص الذي يدرسونه و يشعرون بأهمية المجتمع مستقبلا ، كما انهم يتخذون قراراتهم من خلال قدراتهم و إمكانياتهم و الجهود التي يستطعون بذلها, فالطالب الراضي عن توجيهه الجامعي نلمس رضاه من خلال اعتزازه وافتخاره بتخصصه وفي دفاعه عنه, كما نجده يتحمل المصاعب التي تواجهه دون شكوى خاصة ,ويظهر رضاه من خلال التقيد بالحضور الدائم إلا في الحالات الطارئة, وذلك بغاية تحقيق أهدافه وطموحاته مهما كانت العوائق والصعوبات والتحديات.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية جزئيا مع دراسة حسن و إبراهيم الظفري (2011) والتي هدفت إلى التعرف على درجة رضا الطلبة الخرجين عن الدراسة في كلية التربية جامعة السلطان قابوس و التي توصلا فيها الى ان الطلبة ابدوا استجابات متوسطة من الرضا تزيد عن المتوسط .

الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية الثانية لهذه الدارسة على: مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة علم النفس مرتفع، وبعد المعالجة الاحصائية تم التواصل إلى النتيجة التالية:

جدول رقم (10) الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي لمقياس قلق المستقبل المهني

الدرجة الكلية	حجم العينة	المتوسط الحسابي للأفراد	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	المتوسط الفرضي للمقياس54			
					t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
قلق المستقبل المهني	100	60.26	9.48	6.26	6.59	99	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبين بالجدول رقم (10) أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل المهني والذي بلغ 60.26 أنه أعلى من المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا المقياس والمقدر بـ 54 بناء عليه فإن درجة أفراد عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل المهني مرتفعة ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 6.59 وهي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصالح متوسط الأفراد " ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) ، ومنه تم قبول فرضية البحث الأولى القائلة بـ : مستوى قلق المستقبل المهني مرتفع لدى طلبة علم النفس وتفسر النتيجة في كون المرحلة الجامعية مرحلة تحديد الأهداف، و التوجه نحو تحقيقها و مرحلة تتميز بالشباب و الحيوية و ما يحمله من تطلعات مستقبلية في جوانب الحياة الاكاديمية والمهنية والاجتماعية، إلا أنها قد تكون مليئة بالمشكلات النفسية و الاجتماعية، و لا

سيما عندما يفشل الطلبة في تحقيق أهدافهم ، مما يزيد من حالة التوتر و القلق لديهم على مستقبلهم .

فالطلاب في المرحلة الجامعية يعيشون في قلق على حياتهم، و مستقبلهم، فنظرتهم المتشائمة للمستقبل، وشعورهم بالإحباط، نتيجة عدم القدرة على تحقيق الأهداف، و الوصول اليها ،او نتيجة للفشل في تحقيقها، بعد الشروع الفعلي، و التنفيذ العملي للوصول اليها، و كذا الإحباط الذي يحدث للإنسان في كل الاعمار ولكنه يزداد في شدته في مرحلة الشباب نتيجة التطلعات ، و الطموحات التي يتميز بها طلاب الجامعة .

ويتصف الفرد الذي يعاني من قلق المستقبل المهني بانه لايثق بأحد مما يؤدي للاصطدام بالآخرين وهذا ما يخلق الخلافات معهم كما أنه سيستخدم آليات دفاعية ذاتية مثل الازاحة والكبت والإسقاط من أجل التقليل من حالاته السلبية .

اذ أن القلق يتمثل بشكل أكبر، عندما يتصور الطالب الجامعي انه لن يحصل على عمل في المستقبل، لا سيما في ظل تزايد اعداد الخرجين في التخصصات المختلفة، و التنافس الشديد على الوظائف المحدودة ، وغياب فرص العمل المناسبة لما يحمله من مؤهل علمي, فالعمل أساس التقدم وله أثر قوي على الإتزان النفسي, فهو يعني الشعور بالأمن والثقة بالنفس, أما البطالة فهي من المعوقات التي تهدد أمن وسلامة الشباب واستقرارهم, وتسبب للمجتمع العديد من الإنحرافات الفكرية والسلوكية فنجد الإغتراب والتشاؤم والقلق واللامبالاة واللامل في المستقبل.

الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية الجزئية الثالثة لهذه الدراسة على : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي لدى طلبة علم النفس تعزى لمتغير الجنس وبعد المعالجة الإحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (11) يوضح الفروق بين الجنسين في درجاتهم على مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي

	الجنس	إختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
الرضا عن التوجيه الجامعي	ذكور	0.21	0.64	34	64.02	10.19	98	-0.87	0.38	غير دال عند 0.05
	إناث			66	65.81	9.45				

من خلال الجدول رقم (11) اعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.21) ، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) ، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة للجنسين في الرضا عن التوجيه الجامعي والتي بلغت عند الذكور (64.02) وعند الإناث (65.81) يمكن القول بأنه هناك فروقا طفيفة بين الجنسين في الرضا عن التوجيه الجامعي ، غير أن قيمة اختبار الفروق (T_{test}) والتي بلغت (-0.87) هي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) وبالتالي يمكن قبول الفرضية الصفرية القائلة بـ "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي لدى طلبة علم النفس تعزى لمتغير الجنس ، ومنه تم رفض فرضية البحث القائلة بـ " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي لدى طلبة علم النفس تعزى لمتغير الجنس.

يمكن تفسير النتيجة السابقة في أن كلا الجنسين لديهم رغبة و ميل في التخصص الذي يدرسونه و هذا يرجع الى أن رضاهم كان نتيجة تلاءم المنهج الدراسي مع قدرات و امكانيات الجنسين الدراسية و هذا بدوره يعتبر مؤشرا لرضا عن التخصص الدراسي,

ويعود عدم وجود فروق بين الجنسين فيما يخص التوجيه الجامعي, الى توفر كلا الجنسين على نفس الفرص للالتحاق بأي تخصص مهما كان نوعه وفقا لقدراتهم الدراسية ورغباتهم وحسب ما يتوفر لدى الجامعة من مقاعد بيداغوجية, حيث أنه أثناء عملية التوجيه واختيار التخصص المناسب من طرف الطالب لا يكون لعامل الجنس تأثير يذكر, وهذا يفسر لنا بأن عملية التوجيه لا ترتبط بالجنس, انما ترتبط بالاتجاه والميل والتقبل, فالطالب مهمكان جنسه هو المسؤول عن اختياراته وتقرير مصيره فهو يبحث او لا وقبل كل شيء عما يشبع حاجاته ويحقق غاياته دون ان يفكر في نوع الجنس, وكون أن عملية التوجيه تهدف الى مساعدة الطالب في تقييم استعداده وميوله لدراسة الملاءمة له فاننا نجد مهما اختلفت الفروقات بين الجنسين في التوقعات المستقبلية المتعلقة بنوع الدراسة او المهنة فكل منهم يسعى الى تحقيق أهدافه بغض النظر عن نوعية جنسه, والطالب في عملية التوجيه يجد نفسه مجبرا على ترتيب فروع التكوين الجامعي في بطاقة الرغبات حسب التفضيل والميل والرغبة ومعدله في البكالوريا وليس على أساس الجنس.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الكندر ي (2014) حول واقع رضا طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت و التي توصل فيها الى عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الرضا .

الفرضية الجزئية الرابعة:

نصت الفرضية الجزئية الرابعة لهذه الدراسة على : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة علم النفس تعزى لمتغير الجنس ، وبعد المعالجة الإحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (12) يوضح الفروق بين الجنسين في درجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني

	الجنس	إختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
قلق المستقبل المهني	ذكور	1.99	0.16	34	59.94	10.72	98	-0.24	0.81	غير دال عند
	إناث			66	60.42	8.86				0.05

من خلال الجدول رقم 12 أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (1.99)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة للجنسين في قلق المستقبل المهني والتي بلغت عند الذكور (59.94) وعند الإناث (60.42) يمكن القول بأنه هناك فروقا طفيفة بين الجنسين في قلق المستقبل المهني، غير أن قيمة اختبار الفروق (T_{test}) والتي بلغت (0.24−) هي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) ، وبالتالي يمكن قبول الفرضية الصفرية القائلة بـ "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة علم النفس تعزى لمتغير الجنس ، ومنه تم رفض فرضية البحث القائلة بـ " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة علم النفس تعزى لمتغير الجنس.

كما يمكن تفسير عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى قلق المستقبل المهني في كون كلا الجنسين يدرسون في نفس التخصص ، و يعيشون جميعهم في نفس البيئة الاجتماعية الثقافية ، كما يمكن تفسير النتيجة السابقة الى التغير في الادوار الذي طرأ على المجتمع ففي السابق كان التعليم و العمل على و جه الخصوص يقتصر على الرجال فقط أما الآن فقد اصبحت المرأة تدرس و تتعلم و تعمل بحرية ، وفي مجالات مختلفة من أجل الحصول على مهنة مناسبة ، فأصبح عملها لا يقتصر على وظائف معينة .

وكذلك يمكن ارجاع عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى قلق المستقبل المهني الى التغيرات الاجتماعية , والاقتصادية , والتصورات, التي تمس شرائح المجتمع وأسسه وأركانه وهذه التغيرات ألزمت المرأة الى الخروج للعمل مثلها مثل الرجل بالإضافة الى هذا نجد أن نظرة المجتمع الى المرأة العاملة قد تغيرت عن السابق فأصبحت من الأمور العادية أن تمارس مهنة ما .

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة شمال حسن (1999) حول قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات ، و التي توصل فيها الى عدم وجود فروق في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغر الجنس .

ومن خلال النتائج السابقة يتضح ان العمل اصبح ضروري بالنسبة الى الشاب والشابة لانه بفضل المهنة يستطيع الشخص تأمين حياته وتحقيق أمنه الإقتصادي لذواتهم وللأسرهم .

الفرضية الجزئية الخامسة:

نصت الفرضية الجزئية الخامسة لهذه الدراسة على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي لدى طلبة علم النفس تعزى لمتغير نمط التوجيه. (برغبة/ بدون رغبة/ عن طريق التحويل)"، وبعد المعالجة الإحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم13 : الفروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي التي تعزى لمتغير نمط التوجيه

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	القرار
الرضا عن التوجيه الجامعي	داخل المجموعات	1769.310	2	884.65	11.38	00.0	دال عند 0.01
	مابين المجموعات	7539.280	97	77.72			
	الكلي	9308.590	99				

من خلال الجدول رقم (13) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي" بلغت (11.38) بالنسبة لأفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي ، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01) ، وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي تبعا لمتغير نمط التوجيه ، وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية القائلة : "لا توجد فروق في مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي لدى طلبة علم النفس تعزى لمتغير نمط التوجيه"

و قبول فرضية البحث القائلة بـ: " توجد فروق في مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي لدى طلبة علم النفس تعزى لمتغير نمط التوجيه".

وبما أن اختبار الفرق "ف" لا يحدد لصالح من الفروق فقد لجأت الباحثة إلى إرفاقه بأسلوب Scheffe والذي يستخدم للمقارنات البعدية ، بهدف تحديد اتجاه الفرق ، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 14معامل Scheffe للمقارنات البعدية

	(I)نمط التوجيه	(J)نمط التوجيه	متوسط الفروق	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
الرضا عن التوجيه الجامعي	برغبة	بدون رغبة	*10.38	2.17	0.00
		عن طريق التحويل	2.23	4.52	0.88
	بدون رغبة	برغبة	-10.38	2.17	0.00
		عن طريق التحويل	-8.15	4.80	0.24
	عن طريق التحويل	برغبة	-2.23	4.52	0.88
		بدون رغبة	8.15	4.80	0.24
* الفرق دال عند مستوى الدلالة (α=0.01)					

من خلال الجدول أعلاه رقم (14)وبناء على نتائج معامل الشيفيه، نلاحظ أن الفروق في مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي كانت دالة لصالح فئة الطلبة الموجهين برغبة منهم .

يمكن تفسير النتيجة السابقة بأن الحاجة للتوجيه الجامعي تبدأ وتزداد عندما يوجد تفاوت وعدم توازن بين تدفق أعداد الطلبة والإمكانات المتاحة للتعليم الجامعي في مختلف التخصصات والفروع واعتماد الجامعة الجزائرية على نتائج البكالوريا كمعيار وحيد في عملية التوجيه, يوفر فقط ميزات أهمها سهولة استخدامه في عملية القبول والتوجيه وعدم وجود امكانيات التلاعب فيه عند قبول الطلبة, تحقق العدالة ومبدأ التكافئ, لكن من عيوبه قبول الطلبة في تخصصات لا يرغبون فيها إنما قادتهم اليها معدلاتهم الأمر الذي قد يؤدي الى اخفاقهم فيها أو حصولهم على درجات متدنية بالإضافة الى تأثير العوامل الإقتصادية على مدى قدرة الإستعانة بمدرسين خصوصين, والذي يؤثر على معدل

الباكالوريا وبتالي يزيد من فرص ذوي الحالة الإقتصادية الميسورة في الحصول على مايرغبون, في مقابل حرمان الآخرين, ومن هذا المنطلق كان من الطبيعي أن تكون هناك فروق في التوجيه الجامعي بين افراد العينة وفقا لنمط التوجيه وهذا نتيجة لاختلاف طبيعة عملية التوجيه من تخصص الى اخر وفقا لمعايير محددة سابقا.

الفرضية الجزئية السادسة:

نصت الفرضية الجزئية السادسة لهذه الدراسة على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني لدى طلبة علم النفس تعزى لمتغير نمط التوجيه.

(برغبة/ بدون رغبة/ عن طريق التحويل)"، وبعد المعالجة الإحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم15الفروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى قلق المستقبل المهني و التي تعزى لنمط التوجيه

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	القرار
قلق المستقبل المهني	داخل المجموعات	142.644	2	71.322	0.78	0.45	غير دال عند 0.05
	مابين المجموعات	8772.596	97	90.439			
	الكلي	8915.24	99				

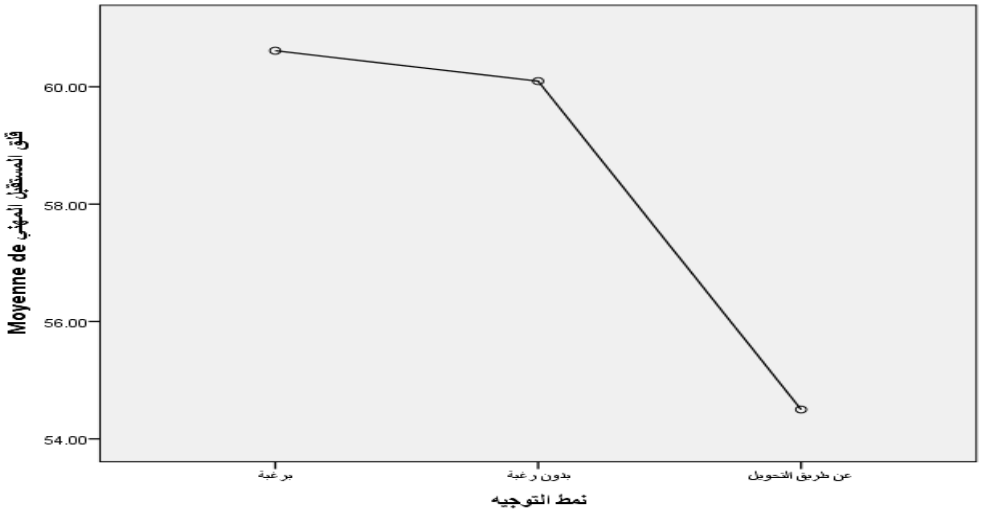

الشكل رقم (04): الفروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى قلق المستقبل المهني و التي تعزى لنمط التوجيه

من خلال الجدول أعلاه رقم (15) نلاحظ أن قيمة اختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي" بلغت (2.58) بالنسبة لأفراد عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل المهني وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05) ، وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى قلق المستقبل المهني تبعا لمتغير التوجيه ، وبالتالي تم قبول الصفرية القائلة : لا توجد فروق في مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة علم النفس تعزى لمتغير نمط التوجيه ، ورفض فرضية البحث القائلة بـ توجد فروق في مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة علم النفس تعزى لمتغير نمط التوجيه .

يمكن تفسير النتيجة السابقة في كون جميع الطلبة على جميع الانماط يعيشون في نفس البيئة و التي بدورها تلعب دورا كبيرا في رفع او خفض مستوى قلق المستقبل المهني لديهم ، هذا لان قلق المستقبل المهني يعتبر نتاجا للتغيرات المتلاحقة والتي من الصعب التنبؤ بها ، فضلا عن سوق العمل و متطلباتها الكثيرة و التهديد من جراء الظروف الاجتماعية و السياسية و انعكاسها على الشارع و الجامعة و خاصة الشباب بما يحمله من مفاجئات و صعوبات و نوعية التعليم و مخرجاته و مدى اسهامه بإمداد المجتمع بأفراد قلقين على مستقبلهم وأفراد واثقين و مطمئنين.